

العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين
**The Relationship between Self- Concept and Aspiration amongst
Professional Soccer Players in Palestine**

محمود الأطرش*، وعلاء الدين شتا

Mahmoud Atrash & Aladdin Sheta

*قسم التربية الرياضية، كلية العلوم التربوية وإعداد المعلمين،
جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

*الباحث المراسل، بريد الكتروني: dr.mahmoudalatrash@yahoo.com

تاريخ التسليم: (2014/9/30)، تاريخ القبول: (2015/5/18)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين، إضافة إلى تحديد الفروق في مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين، تعزى إلى متغيرات، ترتيب النادي، مركز اللعب، الخبرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة وتساؤلاتها، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن مستوى مفهوم الذات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين كان بمستوى متوسط، حيث وصل المتوسط الحسابي (3.45)، ووصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (69.0%)، أن مستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين كان بمستوى قليل، حيث وصل المتوسط الحسابي (1.94)، ووصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (56.8%)، وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين، حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى (0.83). وأوصي الباحث بضرورة اهتمام المدربين بتنمية مفهوم الذات والطموح لدى اللاعبين من خلال عمل المعسكرات التدريبية وإعطاء المحاضرات وذلك قبل البدء بالمنافسة وهو ما يسمى بالإعداد النفسي طويل المدى، إضافة إلى توجيه النصح للاعبين حول مستقبلهم ووضع أهداف محددة وواضحة تتماشى مع مستوى طموحهم، بالإضافة إلى توجيههم حول طرق التفكير بحل المشكلات وكيفية تقبل التجديد وتحفيزهم على عدم اليأس.

الكلمات المفتاحية: مفهوم الذات، الطموح، الاحتراف، كرة القدم.

Abstract

The aim of this study was to investigate the relationship between self-concept and the level of aspiration among professional soccer players in Palestine. In addition, to determine the differences in self-concept and aspiration according to the order of the club, playing position, and experience. The results of the study showed the following: - The level of self-concept among professional soccer players in Palestine was moderate, where the percentage of the response was (69.0%). The level of aspiration amongst professional soccer players in Palestine was low, where the percentage of the response was (56.8%). There was a positive correlation between self-concept and the level of aspiration amongst professional soccer players in Palestine, where the value of Pearson correlation coefficient was (0.83). Based on the findings of the study the researcher recommended the coaches to increase attention for development of self-concept and aspiration amongst players.

Keywords: Self- concept, Aspiration, Soccer.

مقدمة الدراسة

أن كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية وشيوعاً في العالم وهي الأعظم في نظر اللاعبين والمتفرجين وتطور هذه اللعبة خلال السنين تعطي فكرة لفهم متطلبات اللعبة الحديثة (المولى، 2008).

وقد شهدت هذه الرياضة تطورات عديدة عبر تاريخه الطويل، كان أهمها الانتقال من الهواية إلى الاحتراف، فبعد أن كانت كرة القدم تقوم على مبدأ الهواية، الذي يرى أن ممارسة الرياضة تقوم على أساس الدافعية الذاتية وإعلاء القيم السلوكية والحفاظ على الصحة الشخصية والرغبة في إثبات الذات، أصبحت الآن تعتمد على مبدأ الاحتراف، الذي هو في أبسط صورها أن يقوم الفرد بالعمل لاعباً أو مدرباً ويكون دخله الأساسي مصدر حياته اليومية معتمداً على ما يتقاضاه نظير اللعب أو العمل كمدرب (عثمان، 1991).

ويشير (الوحش ومحمد، 1994) إلى أن من أهم الأسباب التي تؤدي إلى التطور السريع لهذه اللعبة، هو اتخاذ العاملين في حقلها الأسلوب العلمي طريقتاً لهم سواء أكان ذلك في مجال التدريب أو الإدارة أو العلاج الطبي والطبيعي أو أي مجال آخر يتصل بالعمل على النهوض بمستوى اللاعبين والفريق.

وشهدت كرة القدم في السنوات الأخيرة تطوراً متزايداً وملحوظاً في جميع النواحي البدنية والنفسية والخطبية والمهارية فهذه النواحي تنصهر وتتداخل بعضها ببعض للوصول للاعبين إلى أعلى المستويات الرياضية من خلال التدريب المبني على الأسس والمبادئ العلمية، وينصب الاهتمام الكبير على المهارات الأساسية والتي تعتبر مؤشراً ذو قيمة لقدرات اللاعبين في تنفيذ المهام الرئيسة في اللعبة (الأطرش، 2009).

ومع تقارب وتكامل العناصر الثلاث الأولى يعد العامل النفسي هو العامل الحاسم لنتيجة المباراة، ويتمثل الجانب النفسي في الدراسة الحالية في مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح نظراً لأهميتهما في الخبرة النفسية، لذلك تم دراسة العلاقة بينهما لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين.

ويرى (حسين، 1998) إن مفهوم الذات في المجال الرياضي هو "ما يكونه الرياضي من صورة عن نفسه من خلال ما يؤديه من مهارات رياضية مختلفة يعدها مصدراً للتأثير في البيئة المحيطة". يعد مفهوم الذات من المفاهيم النفسية المهمة لكل شخص، يبذل المزيد من الجهد من أجل حماية ذاته، وغالباً فان المدربين الأكفاء يسعون إلى تدعيم قيمة الذات لدى الرياضيين، اقتناعاً منهم بأن قيمة الرياضي لذاته هي مفتاح الدافعية، وتزداد الدافعية نحو الانجاز بزيادة هذه القيمة، وان الثقة بالنفس تعد بمثابة التعبير عن قيمة الشخص لذاته، كما أن الخبرات الرياضية المبكرة ذات أهمية كبيرة في تشكيل الثقة بالنفس لدى الناشئ الصغير، فهؤلاء الذين لديهم خبرات نجاح مبكرة يكون أكثر ثقة بأنفسهم، يشعرون بالمزيد من قيمتهم، ويصبحون أكثر دافعية لمواصل التفوق، وفي المقابل فان هؤلاء الذين لديهم خبرات فشل مبكرة يصبحون أقل ثقة بأنفسهم ويشعرون بقيمة أقل لأنفسهم.

كذلك نجد أن مفهوم الذات يتطور عبر مراحل الحياة التي يعيشها الفرد ويمارس خبراته فيها وان الوعي بالذات يبدأ بطيئاً عند تفاعل الفرد مع بيئته (صوالحة، قواسمة، 1994).

وفيما يتعلق بمستوى الطموح فهو نتاج تفاعل عنصرين هما وعي الفرد بذاته وقدراته على مواجهة نفسه بأن يجعل من نفسه ذاتاً وموضوعاً في أن واحد، والثاني قدرته على الفعل وتنفيذ أهدافه بحيث تشعر بتقديره لذاته وتحقيقه لها وكذلك البيئة الثقافية للفرد. ويعرف أيضاً مستوى الطموح أنه القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل (أبو زيادة، 2001).

ويرى معوض وعبد العظيم (2005) بأنه "سمة ثابتة نسبياً تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط".

وأشار الزهراني (2009) أن مستوى الطموح يعبر عن الدوافع المكتسبة ويختلف الأفراد في مستوى طموحهم فمنهم ذو طموح مرتفع ومنهم ذو طموح منخفض، حيث تلعب الظروف المحيطة بالفرد دوراً مهماً في ذلك.

أن مستوى الطموح لدى الفرد مرتبط بإمكاناته الشخصية فكما كان مستوى الطموح قريباً من هذه الإمكانيات كلما كان الفرد قريباً من الاتزان الانفعالي (إبراهيم، 2003).

وأشارت عبد الفتاح (1990) أن الدراسات أثبتت أن الشخص الناجح لا يحقق أي مستوى من الطموح في الأمور غير الهامة أو بالنسبة للأمور البدنية التي يعتقد أنها مستحيلة التحقق وانه إذا واجه صعوبة فإنه يحقق مستوى طموح قريباً من حدود إمكانياته.

أن مستوى الطموح هو الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في العديد من المجالات منها التعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها، ويتسم بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به، وإذا تناسب مستوى الطموح مع إمكانيات الفرد وقدراته الحالية والمتوقعة كانت سوية واضحة وإذا لم يتناسب ظهرت التفكيرية والاضطراب والغموض، لذلك يعد مستوى الطموح عامل واقعي للأداء والتفوق كما يعتبر من خصائص الشخصية الصلبة التي تتحمل الضغوط وتتصف بالتحدي والضبط والالتزام (باطة، 2004).

مشكلة الدراسة

من خلال كون الباحثان مدربين ولاعبين في الدوري الفلسطيني للمحترفين لكرة القدم، حيث لاحظ ان غموض في الهدف الرئيسي للاعبين، فعند الفوز بعدد من المباريات في بداية الدوري يكون الهدف الحصول على الدوري أو البقاء في المراكز الأمامية المتقدمة وعندها يكون مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح عند اللاعبين بدرجة مرتفعة، وعند أول تعثر يدخل الشك والضعف في نفوس اللاعبين وبعدها يؤثر على مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى اللاعبين، ويعمل مفهوم الذات مع مستوى الطموح على أعداد اللاعب الرياضي من جميع جوانب العملية التدريبية وهي (البدنية، والمهارية، والخططية، والنفسية)، فمن خلال الطموح يتم تحديد مستقبل الرياضي وآماله، والأهمية ليس بوجود الطموح فقط، أما استغلال هذا الطموح بما يتناسب وقدرات الرياضي وإمكانياته وذلك من خلال معرفة اللاعب لمفهوم الذات وما يتصوره اللاعب عن قدراته وما الذي يمكن فعله.

فكان من الضروري إجراء الدراسة لبحث العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف الآتية

1. مفهوم الذات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين.
2. مستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين.
3. علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين.

4. الفروق في مستوى مفهوم الذات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين تعزى للمتغيرات المستقلة (ترتيب النادي، مركز اللعب، الخبرة).
5. الفروق في مستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين تعزى للمتغيرات المستقلة (ترتيب النادي، مركز اللعب، الخبرة).

تساؤلات الدراسة

اجابة الدراسة الحالية عن التساؤلات الآتية

1. ما مستوى مفهوم الذات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين؟
2. ما مستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين؟
3. ما العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين تعزى للمتغيرات المستقلة (ترتيب النادي، مركز اللعب، الخبرة)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين تعزى للمتغيرات المستقلة (ترتيب النادي، مركز اللعب، الخبرة)؟

حدود الدراسة

التزم الباحثان أثناء الدراسة بالحدود الآتية

1. **الحد البشري:** لاعبي كرة القدم المحترفين في الضفة الغربية والمسجلين في الموسم الرياضي (2013/2014) من درجة المحترفين، حيث بلغ عدد الأندية (12) ناد، حسب إحصائيات وسجلات الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم.
2. **الحد المكاني:** ملاعب ومقرات الأندية الفلسطينية للمحترفين في الضفة الغربية.
3. **الحد الزمني:** تم إجراء الدراسة خلال مرحلة بداية الموسم الرياضي (2013/2014). حيث تم توزيع أداة الدراسة في الفترة الواقعة بين (17/9/2013) إلى (27/10/2013).

مصطلحات الدراسة

الاحتراف: هو عبارة عن مهنة أو حرفة ضمن قواعد وقوانين معينة يمارس من خلالها الشخص نشاطاً رياضياً معيناً يعود عليه بالمنفعة المعنوية والاجتماعية والمادية*.

* تعريف اجرائي.

مفهوم الذات: الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه وتظهر في علاقاته بالآخرين المحيطين به من خلال سلوكياته وأفكاره ومعتقداته، كما انه مجموعه من الأبعاد التي تشمل جوانب الشخصية (نهاده، 1999).

مفهوم الذات: هو تقييم الذات وهي المعلومات التي يقرها الفرد عن نفسه أو تقييمه لذاته*.

مستوى الطموح: هو سمة ثابتة ثابتا نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد، وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مره بها (عبد الفتاح، 1984).

الدراسات السابقة

قام الباحثان بعرض بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وموضوع الاحتراف، ومن أهم هذه الدراسات:

ففي دراسة قامت بها الهنداوي (2012) الى التعرف الى العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مدارس مديرية جنين، وكذلك الاختلاف في مفهوم الذات ودافعية الانجاز الرياضي تبعا إلى المتغيرات (الجنس، واللعبه، ومكان السكان) لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مدارس مديرية جنين، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من (1027) لاعبا ولاعبه مسجلين رسميا في مدارس مديرية التربية والتعليم/ جنين للعام الدراسي (2011/2012م)، حيث تم اختيارهم اعتمادا على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واستخدمت الباحثة مقياس بركات لمفهوم الذات (2008)، ومقياس دافعية الانجاز الرياضي لعلاوي (2004). وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا، أظهرت النتائج أن درجة مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية جاءت بدرجة كبيرة، حيث وصلت النسبة المئوية إلى (72.6%)، وأظهرت النتائج انه لا يوجد اختلاف في مفهوم الذات ودافعية الانجاز الرياضي تعزى إلى المتغيرات (الجنس، واللعبه، ومكان السكان) لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مدارس مديرية جنين، وأظهرت النتائج أيضا وجود علاقة ايجابية بين مفهوم الذات ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مدارس مديرية جنين حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى (0.63).

وقد قامت الخصاونة (2011) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المسجلين لمساق الجميز، والفروق في مفهوم الذات (البدنية، والشخصية، والاجتماعية) بين الطلبة المسجلين لمساق الجميز تبعا إلى متغيري (الجنس، والسنة الدراسية)، على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك من المسجلين لمساق الجميز، البالغ عددهم (60) طالبا وطالبة، واستخدم مقياس تنسي لتقدير الذات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من تقدير الذات بأبعاده (البدنية، والشخصية، والاجتماعية) لدى طلاب وطالبات، والى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تبعا إلى متغيري (الجنس، والسنة الدراسية).

كما أجرى العزازمة (2012) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين تماسك الجماعي للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى التماسك ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية تبعاً إلى متغيرات، المؤهل العلمي، ومركز اللعب، والخبرة في اللعب، ودرجة النادي، وطبق عليها مقياس كارون وآخرون (1985) لقياس التماسك الجماعي للفريق، والمكون من (34) فقرة، موزعة على أربع أبعاد هي: (التكامل الجماعي في ما يتعلق بواجبات العمل، وجاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة، والتكامل الجماعي في ما يتعلق بالجوانب الاجتماعية، وجاذبية الفرد نحو مهام الجماعة)، ولغاية قياس مستوى الطموح استخدم الباحث مقياس معوض وعبد العظيم (2005)، أظهرت النتائج أن مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية كان عالياً على جميع الأبعاد، وبينت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تماسك الجماعي للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية، حيث وصل معامل الارتباط بيرسون إلى (0.74). وأوصى الباحث بضرورة تنمية التماسك والطموح لدى اللاعبين قليلي الخبرة بشكل خاص من خلال توعيتهم بأهمية هذه العوامل في رفع مستوى الفريق.

وقام القدومي وخنفر (2012) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى الطموح لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، إضافة لتحديد الاختلاف بين أبعاد مقياس الطموح، والتعرف على الفروق في مستوى الطموح تبعاً إلى متغيرات (الجنس، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (170) طالبا وطالبة من مختلف السنوات الدراسية، وطبق عليها مقياس معوض وعبد العظيم (2005)، والمكون من (36) فقرة، موزعة على أربع أبعاد وهي: (التفائل، والمقدرة على وضع الأهداف، وتقبل الجديد، وتحمل الإحباط). وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الطموح لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية كان متوسطاً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (65-67%)، وكان أفضل الأبعاد: بعد التفاؤل (70-33%)، يليه بعد تقبل التجديد (67%)، يليه بعد المقدرة على وضع الأهداف (65%)، وأخيراً بعد تحمل الإحباط (35_60%). كما أظهرت النتائج انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغيري (الجنس، والمستوى الدراسي)، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً تبعاً إلى متغير (المعدل التراكمي)، ولصالح المعدل الأعلى.

وقام جل فلورز وآخرون (Gil- Flores, et al. 2011) بدراسة حول تأثير الجنس، والتحصيل الدراسي والمتغيرات المتعلقة بالأسرة على مستوى الطموح الأكاديمي للطلبة، وباستخدام بيانات من تقييم التحصيل الأكاديمي في الأندلس في إسبانيا خلال (2006/2007)، والإجابة على مقياس الطموح إلى (3963) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية، و(3842) أسره، تم التوصل إلى معلومات حول نتائج اختبارات الطلبة وطموحاتهم الأكاديمية والموارد الاجتماعية والتعليمية لأسرهم، وأجريت اختبارات مربع الانحدار القانوني للتعرف إلى تأثير المتغيرات المستقلة على طموحاتهم، وأظهرت النتائج أن جميع المتغيرات ذات علاقة في طموح

الطلبة ولكن عند النظر في الآثار مجتمعه للمتغيرات المدروسة تبين أن التحصيل الدراسي ومستوى تعليم الآباء، كانا أكثر عاملين تأثيراً على مستوى الطموح لدى الطلبة ولكلا الجنسين.

وقام خالد (2008) بدراسة هدفت الى التعرف الى مستوى الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس وعلاقة كل منها بالتحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من عدد 4626 طالباً وطالبة من مختلف كليات جامعة سبها، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة استبيان الطموح الأكاديمي من إعداد الباحثة ومقياس الثقة بالنفس من إعداد سيدنى شوجر- ترجمة عادل عبد الله وأما بالنسبة لقياس مستوى التحصيل فكان عن طريق التقدير الذي حصل عليه الطالب في الفصل الماضي بالنسبة لطلاب نظام فصل والسنة الماضية بالنسبة لطلاب نظام سنة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطيه بين الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي، ولا توجد علاقة ارتباطيه بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي، وتوجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس.

وقام جطيلاوي (2004) بدراسة هدفت الى التعرف الى مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي للطلاب الجامعي وتحصيله الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من 370 طالب وطالبة من مختلف الأقسام الدراسية بكلية الآداب جامعة سبها. استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس مفهوم الذات من إعداد محمد عماد إسماعيل ومقياس التوافق لطلبة الجامعات من إعداد زينب الأوجلي، جامعة قار يونس، أما بالنسبة لمستوى التحصيل الدراسي للطلاب فقد تم استخدام نتائج الامتحانات التحصيلية القياسية لدى أفراد العينة.

ومن أهم التوصيات التي يوصى به الباحث يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، في جميع إجراءاته من حيث تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وتطبيق أداة الدراسة، وذلك نظراً لملائمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين في الضفة الغربية في موسم (2013/2014)، حيث بلغ عدد اللاعبين (288) لاعباً موزعين على (12) نادياً، وفقاً لسجلات الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم.

عينة الدراسة

اختيرت العينة بالطريقة العشوائية من لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين في الضفة الغربية في موسم (2013/2014)، وبلغ عدد أفراد العينة (140) لاعباً، بنسبة بلغت

(48.61%) من المجتمع الكلي، وهم موزعين على متغيرات هذه الدراسة، والجدول رقم (1) يبين ذلك.

جدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات المستقلة.

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية %
ترتيب النادي	من 1- 4	32	22.9
	من 5- 8	88	62.9
	من 9- 12	20	14.3
	المجموع	140	100.0%
مركز اللاعب	مركز دفاع	51	36.4
	مركز وسط	57	40.7
	مركز هجوم	32	22.9
	المجموع	140	100.0%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	60	42.9
	من 5 - 10 سنوات	66	47.1
	أكثر من 10 سنوات	14	10.0

أداتي الدراسة

قام الباحثان ببناء أداتي الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بمفهوم الذات ومستوى الطموح بشكل عام والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ومنها (بركات 2009، معوض وعبد العظيم 2005، خصاونة 2011، رسول 2004، حسين 2005، الناظور 2007)، حيث تكونت الأداة بصورتها الأولية من (74) فقرة، موزعة على استبانتي الدراسة.

صدق الأدوات

تم عرض اداتي الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية الرياضية من العاملين في كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية والبالغ عددهم (8) والملحق رقم (1) يوضح أسمائهم ورتبهم العلمية وتخصصاتهم ومكان عملهم، وقد طلب من المحكمين ابداء الرأي في الفقرات من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها، إما بالموافقة أو التعديل أو حذفها لعدم ملائمتها أو أهميتها، ولقد تم الأخذ بالرأي الذي اجمع عليه (6) محكمين فأكثر على الفقرات، بحيث أصبح عدد الفقرات للادائين بصورتها النهائية (67) فقرة.

ثبات الادوات

لقد تم استخراج معامل الثبات لأداتي الدراسة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) كمؤشر للاتساق الداخلي للاستبيانات، والجدول رقم (2) يبين معاملات الثبات لأداتي الدراسة.

جدول (2): معاملات ثبات باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) لأداتي الدراسة.

أداة الدراسة	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
استبانه مفهوم الذات	31	0.92
استبانه مستوى الطموح	36	0.78

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لاستبانه مفهوم الذات كان مرتفعاً جداً حيث بلغ (0.92)، في حين بلغ معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لاستبانه مستوى الطموح كان متوسطاً حيث بلغ (0.78)، وجميعها معاملات ثبات تفي بأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية

أولاً: المتغيرات المستقلة

- ترتيب النادي وله ثلاث مستويات: (من 1 إلى 4، من 5 إلى 8، من 9 إلى 12).
- مركز اللاعب وله ثلاثة مستويات: (دفاع، وسط، هجوم).
- عدد سنوات الخبرة ولها ثلاث مستويات: أقل من 5 سنوات، أكثر من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنة.

ثانياً: المتغيرات التابعة

تتمثل في استجابة أفراد العينة (اللاعبين) على استبانه مفهوم الذات واستبانه الطموح في المجال الرياضي.

المعالجات الإحصائية

من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

(المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، معادلة كرونباخ ألفا، معامل ارتباط الارتباط بيرسون، تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، اختبار شيفيه (Scheffe Test)، للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية عند اللزوم).

عرض نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة في التساؤل الأول والذي نصه

ما مستوى مفهوم الذات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللمستوى ونتائج الجدول رقم (3)، تبين ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى مفهوم الذات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين ل فقرات استبانة مفهوم الذات.

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المستوى
1	مستوى أدائي الرياضي ضعيف.	3.79	%75.9	مرتفعة
2	أنا محبوب من قبل زملائي في الفريق.	3.45	%69.0	متوسط
3	تتقضي الثقة بالنفس في مواقف المنافسة الرياضية.	3.35	%67.1	متوسط
4	أخجل من مظهري الشخصي.	3.52	%70.4	مرتفعة
5	أقبل النقد الموجه لي من الآخرين وخصوصا المدرب.	3.33	%66.7	متوسط
6	أعتني بجسمي جيدا.	3.48	%69.7	متوسط
7	أشعر بالحرج عندما أتحدث مع مدربي.	3.32	%66.4	متوسط
8	أتوقع الفشل دائما في عملي المستقبلي.	3.8	%76.1	مرتفعة
9	أشعر أن زملائي في الفريق أفضل مني.	3.52	%70.6	مرتفعة
10	استحق ثقة الجماهير على إخلاصي في عملي.	3.13	%62.7	متوسط
11	أشعر أنني عضو هام في فريقي.	3.26	%65.3	متوسط
12	أكره نفسي كلما تذكرت عيوبي.	3.37	%67.4	متوسط
13	أشعر أنني أستطيع تحقيق أهدافي المنشودة.	3.61	%72.3	مرتفعة
14	أشعر دائما بأن الجمهور يراقبني في الملعب.	3.41	%68.3	متوسط
15	أفضل الفوز على الهزيمة في اللعب.	3.42	%68.6	متوسط
16	أستطيع أن أكون صداقات جديدة داخل الفريق.	3.45	%69.0	متوسط
17	أتضايق بسرعة عندما يلومني احد من أعضاء النادي.	3.34	%66.9	متوسط
18	أشعر بالرضا عن حياتي الرياضية مع الفريق.	3.25	%65.0	متوسط

...تابع جدول رقم (3)

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المستوى
19	لا أجد صعوبة في إقناع زملائي داخل الفريق في وجهة نظري.	3.34	66.9%	متوسط
20	أشعر بأنني جدير باحترام نفسي.	3.68	73.7%	مرتفعة
21	معظم زملائي محبوبون أكثر مني.	3.44	68.9%	متوسط
22	غالبًا ما أتمنى لو أنني شخص آخر.	3.52	70.6%	مرتفعة
23	أتمسك برأيي في المناقشات طالما كان صوابًا.	3.6	72.1%	مرتفعة
24	استخدم أحيانًا وسائل غير مشروعة لشق طريقي	3.54	70.9%	مرتفعة
25	أتمتع بشعبية بين الأشخاص من نفس عمري.	3.4714	69.4%	متوسط
26	أشعر أن أفكاري مقبولة لدى الآخرين.	3.52	70.6%	مرتفعة
27	أنا راضي عن الطريقة التي أعامل بها زملائي بالفريق.	3.52	70.6%	مرتفعة
28	أرتبك واجد صعوبة عندما يسألني شخص لا أعرفه.	3.41	68.3%	متوسط
29	أحب أن أكون جذابًا أكثر عند الجنس الآخر.	3.56	71.3%	مرتفعة
30	أعتمد كثير على الآخرين من زملاء فيما أقوم به من أعمال.	3.23	64.7%	متوسط
31	أحب أن أتخذ قراراتي بنفسني وأتمسك بها.	3.25	65.1%	متوسط
32	الدرجة الكلية	3.45	69.0%	متوسط

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول رقم (3) أن مستوى مفهوم الذات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين لفقرات الاستبانة كان كبيرًا، حيث كانت نسبة المئوية للاستجابة عليها تتراوح ما بين (4،70-76.1%)، وكان متوسطًا على كامل الفقرات المتبقية وعددها (18) فقرة، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (62،69-74،7%)، وفيما يتعلق في المستوى الكلي لمفهوم الذات كان متوسط حيث وصل المتوسط الحسابي إلى (3.45) ووصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (69.0%).

ثانيا: النتائج المتعلقة في التساؤل الثاني والذي نصه

ما مستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين؟

للإجابة عن التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللمستوى ونتائج الجدول رقم (4) تبين ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين ل فقرات استبانة مستوى الطموح.

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المستوى
1	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها.	1.68	42.1%	قليل جدا
2	اعرف جيدا ما أريد أن افعله.	2.7	67.5%	متوسط
3	إنني واثق من تحقيق أهدافي.	1.76	44.1%	قليل جدا
4	استطيع أن التغلب على ما يواجهني من عقبات.	3.25	81.3%	كبير جدا
5	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديله.	2.27	56.8%	قليل
6	يشغلني التفكير في المستقبل.	2.32	58.0%	قليل
7	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث.	2.04	51.1%	قليل
8	استطيع وضع أهداف واقعية في حياتي.	1.78	44.6%	قليل جدا
9	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة.	2.1	52.5%	قليل
10	أحدد أهدافي في ضوء إمكانياتي.	3.36	84.1%	كبير جدا
11	أشعر بالرغبة في الحياة.	2.5	62.7%	متوسط
12	أتطلع إلى المستقبل.	1.89	47.3%	قليل جدا
13	أسعى لتحقيق ما هو أفضل.	1.76	44.1%	قليل جدا
14	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف.	1.88	47.1%	قليل جدا
15	اعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب.	1.34	33.6%	قليل جدا
16	لدي المقدرة على تحديد أهدافي.	1.68	42.1%	قليل جدا
17	أستطيع توجيه إمكانياتي والاستفادة منها.	1.89	47.3%	قليل جدا
18	ينبغي عدم الاستسلام للفشل.	1.87	47.0%	قليل جدا
19	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل.	1.65	41.3%	قليل جدا
20	أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق.	1.98	49.6%	قليل جدا
21	اعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح.	1.96	49.1%	قليل جدا
22	أؤمن بالقول "رب ضارة نافعة".	1.77	44.3%	قليل جدا
23	ينتابني الشعور باليأس.	2.08	52.1%	قليل

...تابع جدول رقم (4)

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المستوى
24	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته.	1.54	38.6%	قليل جدا
25	اعتقد انه لا يوجد وقت يشبه الحاضر.	1.57	39.3%	قليل جدا
26	أعتقد أن المعاناة تكون دافعا للإنجاز.	1.24	31.1%	قليل جدا
27	أؤمن بأن بعد العسر يسرا.	1.55	38.9%	قليل جدا
28	لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم.	1.59	39.8%	قليل جدا
29	أدرك أن الحياة متغيرة.	1.13	28.4%	قليل جدا
30	أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد.	2.55	63.8%	متوسط
31	أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة بشكل جيد.	1.79	44.8%	قليل جدا
32	شغلني التفكير في الماضي بمشكلاته.	2.3	57.7%	قليل
33	أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج لجهود سابقة.	2.15	42.1%	قليل جدا
34	أسعى وراء المعرفة الجديدة.	2.57	67.5%	متوسط
35	أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد ومثير.	1.76	44.1%	قليل جدا
36	أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط.	1.69	81.3%	كبير جدا
	الدرجة الكلية	1.94	56.8%	قليل

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول رقم (4) أن مستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين لفقرات الاستبانة كان كبيرا جدا على الفقرات (36)، 10، 4، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (80%)، وكان متوسطا على الفقرات (34)، 30، 11، 2، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (67، 62، 5-7%)، وكان قليلا على الفقرات (32)، 23، 9، 7، 6، 5، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (51-58، 1%)، وكان قليلا جدا على كامل الفقرات المتبقية وعددها (23) فقرة، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أقل من (50%).

وفيما يتعلق في المستوى الكلي لطموح كان قليلا حيث وصل المتوسط الحسابي إلى (1.94) ووصلت النسبة المئوية للاستجابة (56.8%).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي نصه

ما العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين؟

للإجابة عن التساؤل الثالث تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، ونتائج الجدول رقم (5) تبين ذلك.

جدول (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين.

الدلالة	ر	مستوى الطموح		مفهوم الذات	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
*.0001	0.83	0.23	1.94	0.73	3.45

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول رقم (5) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين، حيث كانت قيمة معامل الارتباط عالية وصلت إلى (0.83).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع والذي نصه

هل توجد فروق في مستوى مفهوم الذات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغيرات (ترتيب النادي، مركز اللعب، الخبرة)؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الاحادي واختبار شفبه للمقارينات البعدية لفحص دلالة الفروق في مفهوم الذات تبعاً لمتغيرات (ترتيب النادي، مركز اللعب، الخبرة)، وفيما يلي عرض لنتائج التساؤل تبعاً إلى المتغيرات المستقلة.

جدول (6): المتوسطات الحسابية لمفهوم الذات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين تبعاً إلى متغيرات ترتيب النادي، مركز اللعب، الخبرة.

المتغيرات	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
ترتيب النادي	من 1- 4	32	3.41
	من 5- 8	88	3.48
	من 9- 12	20	3.39
مركز اللاعب	مركز دفاع	51	3.36
	مركز وسط	57	3.66

...تابع جدول رقم (6)

المتغيرات	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
سنوات الخبرة	مركز هجوم	32	3.21
	أقل من 5 سنوات	60	3.34
	من 5 - 10 سنوات	66	3.46
	أكثر من 10 سنوات	14	3.42

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، وللتحقق من الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم إجراء تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في مفهوم الذات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين تبعاً إلى متغيرات ترتيب النادي، ومركز اللعب، الخبرة.

المتغيرات المستقلة	بين المجموعات			داخل المجموعات			الدلالة
	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	
ترتيب النادي	1.556	2	.778	74.197	137	.542	.241
مركز اللاعب	4.727	2	2.363	71.027	137	.518	.012
سنوات الخبرة	.195	2	.097	75.559	137	.552	.838

يتضح من الجدول رقم (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مفهوم الذات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغيرات ترتيب النادي، وسنوات الخبرة. بينما كانت الفرق دالة إحصائياً تبعاً إلى متغير مركز اللاعب. ولتحديد الفروق استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات ونتائج الجدول رقم (8) تبين ذلك.

جدول (8): نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في مستوى مفهوم الذات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين تعزى لمتغير مركز اللاعب.

مركز اللاعب	دفاع	وسط	هجوم
دفاع		- .29 *	- .15
وسط			* .44
هجوم			

يتضح من الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ بين مركز اللاعب في منطقة الوسط ومنطقتي الهجوم والدفاع ولصالح منطقة الوسط.

خامساً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس والذي نصه: هل توجد فروق في مستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين تعزى للمتغيرات (ترتيب النادي، ومركز اللعب، والخبرة)؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الاحادي واختبار شففيه للمقارينات البعدية لفحص دلالة الفروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغيرات (ترتيب النادي، مركز اللعب، الخبرة)، وفيما يلي عرض لنتائج التساؤل تبعاً إلى المتغيرات المستقلة.

جدول (9): المتوسطات الحسابية لمستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين تبعاً إلى متغيرات ترتيب النادي، ومركز اللعب، والخبرة.

المتغيرات	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
ترتيب النادي	من 1- 4	32	1.89
	من 5- 8	88	1.99
	من 9- 12	20	1.80
مركز اللاعب	مركز دفاع	51	1.93
	مركز وسط	57	1.97
	مركز هجوم	32	1.90
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	60	1.61
	من 5 - 10 سنوات	66	1.95
	أكثر من 10 سنوات	14	1.93

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لكذا وكذا...، وللتحقق من الدلالة الاحصائية لتلك الفروق تم اجراء تحليل التباين الاحادي كما هو موضح في الجدول رقم (9).

جدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في مفهوم الذات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين تبعا إلى متغيرات ترتيب النادي، ومركز اللاعب، الخبرة.

المتغيرات المستقلة	بين المجموعات			داخل المجموعات			الدالة
	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	
ترتيب النادي	.711	2	.355	6.693	137	.049	7.276
مركز اللاعب	.118	2	.059	7.286	137	.053	1.112
سنوات الخبرة	.074	2	.037	7.330	137	.054	.689

يتضح من الجدول رقم (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغيرات مركز اللاعب، وسنوات الخبرة، بينما كانت الفرق دالة إحصائيا تبعا إلى متغير ترتيب النادي.

ولتحديد الفروق استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات ونتائج الجدول رقم (11) تبين ذلك.

جدول (11): نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في مستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين تعزى لمتغير ترتيب النادي.

ترتيب النادي	4-1	8-5	12-9
4-1		.10-	.09-
8-5			*.19
12-9			

يتضح من الجدول رقم (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين ترتيب النادي (8-5) وبين ترتيب النادي (4-1) و(12-9) ولصالح (8-5).

مناقشة نتائج الدراسة

التساؤل الأول: ما مستوى مفهوم الذات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين؟

يتضح من الجدول رقم (3) أن مستوى مفهوم الذات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين لفقرات الاستبانة كان كبيرا، حيث كانت نسبة المئوية للاستجابة عليها تتراوح ما بين

(70، 4-76.1%)، وكان متوسطا على كامل الفقرات المتبقية وعدادها (18) فقرة، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (69، 62-7، 4%)، وفيما يتعلق في المستوى الكلي لمفهوم الذات كان متوسط حيث وصل المتوسط الحسابي إلى (3.45) ووصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (69.0%)، ويعزو الباحثان أن مفهوم الذات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين كان بدرجة متوسطة، وذلك من خلال قلة الالتزام بالتدريب من الناحية البدنية والمهارية والخطئية والنفسية مما ينعكس في مفهوم الذات لديهم، فمن خلال دوري المحترفين يتم تنمية الصفات الايجابية كالثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، والشجاعة، والمبادرة، وتنمية روح التعاون لديهم، وتنمية صفة اتخاذ القرار، وكذلك ينمي لديهم تقبل النقد من المدرب والإداري والجمهور واللاعبين، وبالتالي ينعكس عليهم ايجابياً من خلال التخلص من القلق والخوف والشك بالنفس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ديريك وآخرون (2012) والبصول (2008) ومنصور (2007) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى مفهوم الذات كان متوسطاً، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من الهنداوي (2012) وخصاونة (2011) والزعبي وآخرون (2006) والقُدومي (1998)، والتي أظهرت نتائجها أن مستوى مفهوم الذات لدى العينات المختارة كان عالياً.

التساؤل الثاني: ما مستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين؟

يتضح من الجدول رقم (4) أن مستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين لفقرات الاستبانة كان كبيراً جداً على الفقرات (36)، 4، 10، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (80%)، وكان متوسطا على الفقرات (34)، 2، 11، 30، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (67، 62-7، 5%)، وكان قليلاً على الفقرات (32)، 23، 9، 7، 6، 5، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (51-58، 1%)، وكان قليلاً جداً على كامل الفقرات المتبقية وعدادها (23) فقرة، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أقل من (50%).

وفيما يتعلق في المستوى الكلي لطموح كان قليلاً حيث وصل المتوسط الحسابي إلى (1.94) ووصلت النسبة المئوية للاستجابة (56.8%).

ويعزو الباحثان ذلك أن اللاعبين المحترفين في فلسطين غير قادرين على تحديد أهدافهم المراد تحقيقها، وذلك بسبب التدني الملحوظ للمستوى الرياضي في فلسطين، وعدم التزام إدارات الأندية بالمستحقات المادية المطلوبة للاعبين، وبالتالي يؤثر ذلك على انخفاض مستوى الطموح لدى اللاعبين. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة قدومي وخنفر (2012) والأسود (2009) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى الطموح لدى العينات المختارة كان متوسط، وتختلف أيضاً مع دراسة كلاً من عزازمة (2012) وجل فلورز وآخرون (2011) وحسين (2005) وبناندي (2002) التي أظهرت نتائجها أن مستوى الطموح كان عالياً.

التساؤل الثالث: ما العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين؟

يتضح من الجدول رقم (5) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين، حيث كانت قيمة معامل الارتباط عالية وصلت إلى (0.83).

ويعزو الباحثان ذلك أن هناك العديد من العوامل التي تربط ما بين مفهوم الذات ومستوى الطموح مثل: خبرات النجاح والفشل التي تتداخل بين المفهومين. وان العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح علاقة طردية، أي كلما زاد مفهوم الذات زاد مستوى الطموح. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من بركات (2009) والناطور (2007) ودراسة بريس (2004) والتي أظهرت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من أنليوف (2003) و واكسليبر (2002) التي أظهرت إلى عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح.

التساؤل الرابع: هل توجد فروق في مستوى مفهوم الذات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغيرات (ترتيب النادي، مركز اللعب، الخبرة)؟

يتضح من الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين مركز اللاعب في منطقة الوسط ومنطقتي الهجوم والدفاع ولصالح منطقة الوسط.

يعزو الباحثان إلى ارتفاع مفهوم الذات لدى اللاعبين في مركز الوسط في الدوري الفلسطيني للمحترفين في كرة القدم أن المطلوب من لاعبي الوسط استلام الكرة من مركز الدفاع وتسليمها إلى مركز الهجوم مع القيام ببعض العمليات الدفاعية والهجومية، وهذا ما يخفف الضغط عليهم، على عكس اللاعبين في مركز الهجوم المطلوب منهم إحراز الأهداف وتحقيق الفوز واستغلال كل الفرص المتاحة طوال فترة المباراة، وأيضا اللاعبين في مركز الدفاع مطلوب منهم التركيز التام خلال المباراة ومراقبة تحركات لاعبي الهجوم في الفريق الخصم وعدم السماح بدخول الكرة في مرامهم، وبالتالي ينعكس على مفهوم الذات لديهم.

التساؤل الخامس: النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس والذي نصه: هل توجد فروق في مستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين تعزى للمتغيرات (ترتيب النادي، ومركز اللعب، والخبرة)؟

يتضح من الجدول رقم (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين ترتيب النادي (5-8) وبين ترتيب النادي (1-4) و(9-12) ولصالح (8-5).

يعزو الباحثان إلى أن مستوى الطموح بشكل عام كان بمستوى منخفض "قليل" لدى جميع اللاعبين سواء كان ترتيب النادي في المقدمة أو في منطقة الوسط أو حتى في أسفل الترتيب، وذلك لأن جميع الأندية "الإداريين" غير ملتزمة بالأمور المادية المستحقة لدى اللاعبين، وعدم تلبية حاجات اللاعب الأساسية، وبالتالي فمن الطبيعي أن يكون مستوى الطموح لدى الفرق في متوسط الترتيب أفضل من المقدمة وأسفل الترتيب، وذلك لأن الطموح لديهم قابل للتحقيق أو محقق أساساً، مما يؤثر على مستوى الطموح لديهم، ويعزو الباحث أيضاً إلى ارتفاع الطموح لدى اللاعبين في منطقة الوسط إلى أن اغلب الأندية متوسطة الترتيب من منطقة الشمال التي لا تنافس على اللقب أو حتى مراكز متقدمة كما في الجنوب.

الاستنتاجات

1. أن مستوى مفهوم الذات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين كان بمستوى متوسط، حيث وصل المتوسط الحسابي (3.45)، ووصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (69.0%).
2. أن مستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين كان بمستوى قليل، حيث وصل المتوسط الحسابي (1.94)، ووصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (56.8%).
3. انه كلما قل مفهوم الذات لدى اللاعبين قل مستوى الطموح، وكذلك العكس كلما زاد مفهوم الذات وكان عالياً كان الطموح عالياً أيضاً.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مفهوم الذات لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين، تبعاً إلى متغير مركز اللاعب، ولصالح منطقة الوسط، أي أن اللاعبين في مركز الوسط أكثر فهماً لذاتهم من اللاعبين في مركز الهجوم والدفاع.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين، تبعاً إلى متغير ترتيب النادي، ولصالح (5-8)، أي أن الأندية من ترتيب (5-8) أفضل مستوى طموح من الأندية من ترتيب (1-4) و(12-9).

التوصيات

1. ضرورة اهتمام المدربين بتنمية الصفات النفسية لدى اللاعبين وخاصة مفهوم الذات ومستوى الطموح لما لهما من دور إيجابي في تنمية روح القتالية والشجاعة لتحقيق الهدف والتمسك به، والعمل على تنمية مفهوم الذات والطموح بشكل متوازي لأنه يؤثر كل منهما على الآخر، وذلك من خلال عمل المعسكرات التدريبية وإعطاء المحاضرات التي من شأنها أن توضح أهمية مفهوم الذات للاعبين ورفع مستوى الطموح لدى اللاعبين.

2. ضرورة العمل على تنمية مستوى الطموح لدى اللاعبين وذلك من خلال توجيههم بواقعية حول مستقبلهم ووضع أهداف محددة وواضحة تتماشى مع مستوى طموحهم، وتوجيههم حول طرق التفكير بحل المشكلات وكيفية تقبل التجديد وتحفيزهم على عدم اليأس.
3. ضرورة وجود أخصائي نفسي رياضي ضمن الجهاز الفني المسئول، يعمل على بتنمية مفهوم الذات ورفع مستوى الطموح لدى اللاعبين قليلي الخبرة والتجربة بشكل خاص بتوعيتهم بأهمية هذه العوامل.
4. إجراء دراسات مشابهة على العاب رياضية مختلفة وبفئات عمرية اصغر.
5. إجراء دراسات حول مفهوم الذات بمتغيرات دراسة أخرى .

References (Arabic & English)

- Al-Atrash, Mahmoud. (2009). The impact of the proposed training program for mental skills to develop the skill and tactical performance of the players level of football. *Najah University Journal for Ibbat- b, An-Najah University, Nablus.* (22). 1848-1829.
- Ibrahim, the struggle. (2003). *Job security and its relationship to the level of ambition among managers working in the headquarters of the Palestinian Authority ministries and the impact of some demographic variables them.* Unpublished Master Thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
- Abu increase, Ismail Jaber. (2001). *Relationship concept in particular the level of ambition with the physically disabled patients of the uprising in the Gaza Strip.* Unpublished MA Thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
- Barakat, Ziad. (2009). *Relationship self-concept level of ambition at Al-Quds Open University students in light of some of the variables.* Palestinian magazine Open Educational 0.1 (2) 0.255 to 219, Al-Quds Open University, Palestine.
- Bazh, Amal Abdel Samie. (2004). *Measure of the level of ambition among adolescents and young people.* Cairo: Egyptian Anglo library, Egypt.

- Khasawneh, Ghada. (2011). Study of the level of self-esteem of students registered for the course Gymnastics in Physical Education College. *Yarmouk Research (Humanities and Social Sciences Series)*, (27) (4). 2272-2259.
- Al-Zahrani, Ali. (2009). *Perception of acceptance - rejection of parental - and its relationship to the level of ambition of intermediate school students in Jeddah*. Message unpublished, Umm Al Qura University, Saudi Arabia.
- Sawalha, Mohammed & Kawasmeh, Ahmed Youssef. (1994). Differences in self among a sample of children of working mothers and workers in Jordan. *Journal of Educational Research, Jordan*, 1 (4). 232-211.
- Azazemh, Nasser Ahmed. (2012). *The relationship between the collective cohesion of the team and the level of ambition among football players in the West Bank*. Master Thesis, An-Najah National University, Nablus.
- Osman Ismail, Hamid. (1991). *Hobby and professionalism*. Mathematical Institute, a series of sports culture, GS 7, Manama.
- Qaddoumi, Abdel Nasser, & Khanfar, Walid al. (2012). *The level of ambition in specialty Physical Education at An-Najah National University and its relationship with some variables students*. Unpublished research, Faculty of Physical Education, An-Najah National University, Nablus.
- Natour, Rasha. (2007). *The level of ambition and its relationship to self-esteem among secondary students of the third year*. Unpublished MA Thesis, University of Damascus, Syria.
- Nihad, Muhammad. (1999). *Self-concept among schoolchildren mathematically gifted students and regular schools*. A comparative study (unpublished), Ain Shams University, Egypt.
- Hindawi, trance. (2012). *The relationship between self-concept and achievement motivation among sports players and players and*

school teams in the Jenin Directorate. Master Thesis, An-Najah National University, Nablus.

- Monster, Muhammad, Mufti Mohammad. (1994). *Fundamentals of football.* Cairo: Dar world of knowledge, Egypt.
- Aniloff, L. (2003). *The relationship between high school program and self concept occupational aspiration.* Diss, abst, int. 40, (A) N.124564.
- Brice, p. (2004). *Locus of control, self concept and level aspiration.* Journal of personality assessment, 69(6). 627-631.
- Derek. & David, A. & Emily. (2012). *Investigating the effects of egodepletion on physical exercise routines of athletes.* Psychology of Sport and Exercise, (13).
- Gil-flores, J. padilla-carmona, m. & Teresa, S. M. (2011). *Influence of gender, educational attainment and family environment on the edeationl aspirations of secondary school students.* Educational review, 63(3), 345-363.
- Waxler, M. (2002). Accomparactive study of the self-concept and aspiration. *Journal of educational research, 198(3), 192-196.*